



تكدّت قوات النظام والميلشيات المساندة لها خسائر فادحة اليوم الخميس، إثر محاولتها اقتحام بلدة حمورية في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وأفادت مصادر متطابقة بسقوط عشرات العناصر لميلشيات النظام بين قتيل وجريح، في المواجهات التي اندلعت اليوم على مشارف حمورية، وقال مركز دمشق الإعلامي، إن الثوار تمكنوا من تدمير دبابة وعطب أخرى أثناء محاولتها التقدم في البلدة.

وأكدت تلك المصادر أن الثوار شنوا هجوماً معاكساً لاستعادة المناطق التي تقدمت إليها قوات النظام في حمورية، وحاصرت مجموعات متفرقة تابعة للنظام في الأبنية والأقبية التي اختبأت فيها تلك المجموعات هرباً من وطأة المعارك.

من جهة أخرى، قال المتحدث الرسمي باسم فيلق الرحمن، وائل علوان، إن قوات النظام "استخدمت المدنيين الهاربين من القصف والإبادة بالغازات السامة كدروع بشرية" وأشار علوان في تغريدة له على تويتر، إلى أن قوات النظام "اقتحمت حمورية بعد سوق المدنيين أمام الدبابات"، مستنكراً في الوقت نفسه التخاذل الدولي أمام استمرار جرائم قوات روسيا والنظام.

هذا ولم يعلق فيلق الرحمن على تطورات الأوضاع في مناطق سيطرته، في ظل وجود أنباء عن تقدم قوات النظام في حمورية، في حين ذكر الإعلام الحربي المحسوب على النظام أن قوات الأسد سيطرت على مساحات واسعة من المزارع

بالإضافة لعدد من الأبنية والمعامل من الجهة الشمالية الشرقية لبلدة حمورية.

يأتي ذلك بالتزامن مع حملة قصف عنيفة استخدمت خلالها قوات روسيا والنظام كافة أنواع الأسلحة، حيث أكدت مصادر داخل الغوطة، تعرض مدن وبلدات (زملكا، كفرطنا، حزة، سقبا، عربين) لقصف جوي وصاروخي اليوم الخميس، مشيرة إلى أن قوات النظام استخدمت في قصفها "زملكا وحزة" صواريخ محملة بغاز الكلور السام.

المصادر: